



## الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف تقوم بمنح تصنيفات لمصرف الثقة الدولي الإسلامي

المنامة ، 23 نوفمبر، 2021 - منحت الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف ("IIRA") تصنيفات العملات المحلية والأجنبية لمصرف الثقة الدولي الإسلامي على النطاق الدولي بدرجة B/B ، مع نظرة مستقبلية بدرجة "مستقر" ، مع الأخذ بعين الاعتبار تقييم المخاطر السيادية لجمهورية العراق. يأخذ تقييم التصنيف السيادي بالاعتبار احتياطات الدولة الكبيرة من الموارد الطبيعية، والمديونية الخارجية المعتدلة فيما يتعلق بالنتائج المحلي الإجمالي، والتغطية من خلال احتياطات العملات الأجنبية من ناحية، ومتطلبات بناء البنية التحتية الضخمة، والضغط السياسية والاجتماعية بسبب البطالة من جهة أخرى. تسبب الاعتماد الكبير على الهيدروكربونات في انكماش كبير في الاقتصاد في عام 2020، مصحوباً بعجز في كل من الحساب المالي والحساب الخارجي، مما يمثل انحرافاً عن الفوائض في السنوات السابقة، وتسبب في انخفاض قيمة العملة بشكل حاد في أواخر عام 2020. مع الانتعاش المطرد في أسعار النفط والآثار المتضائلة للركود العالمي، من المتوقع أن ينتعش الاقتصاد العراقي في عام 2021.

لا يزال الاقتصاد المحلي يعاني من الآثار السلبية للوباء والاحتجاجات العامة التي تُرجمت إلى تباطؤ القطاع المصرفي في العام الماضي، الأمر الذي استدعى اتخاذ إجراءات مرنة مؤقتة من قبل البنك المركزي العراقي. أما الجانب السلبي للقطاع فيتمثل في التركيز المرتفع في قطاع الائتمان وتعثر مرتفع وسط حالة الاقتصاد الكلي السائدة. على الجانب الإيجابي، قد تؤدي الإصلاحات الجارية في القطاع المصرفي إلى تعزيز البنية التحتية للحكومة والرقابة على نطاق المنظومة، مع إتاحة مجال كبير للنمو في مناخ اقتصادي واستثماري متحسن.

كما منحت الوكالة للبنك تصنيفات على النطاق الوطني بدرجة BBB + (iq) / A3 (iq) ، مع نظرة مستقبلية بدرجة "مستقر". بالنظر إلى تاريخ المسار التشغيلي القصير نسبياً، يعمل البنك تدريجياً على تطوير مكانته على النطاق الوطني. على غرار اتجاه الصناعة، تهيمن الاحتياطات النقدية على الميزانية العمومية إلى حد كبير لدى البنك المركزي العراقي. لا تزال محفظة التمويل والاستثمار في مرحلة التطور. تتميز الصناعة بمحدودية مجالات الاستثمار مع المحفظة التي تتكون من استثمارات استراتيجية في مؤسسات غير مصرفية بشكل رئيسي. بلغت محفظة التمويل 42.4 مليار دينار عراقي بنهاية 2020 (2019: 17.0 مليار دينار عراقي) مسجلة نمواً سريعاً بمقدار 1.5 مرة خلال عام 2020. برز قطاعي الخدمات المصرفية للشركات والإنشاءات كقطاعات ذات أولوية، مع التركيز على الشركات التجارية والمتوسطة الحجم، والأخذ في الاعتبار التمويل المحفز من البنك المركزي العراقي للشركات الصغيرة والمتوسطة. حتى الآن، ظلت جودة الأصول قوية مع عدم وجود مخاوف مادية حيث ظلت القروض المتعثرة عند الحد الأدنى، ومغطاة إلى حد كبير بالمخصصات.

كما حقق البنك صافي ربح قوي بقيمة 5.1 مليار دينار عراقي (2019: 1.8 مليار دينار عراقي). نتج حوالي نصف الربحية من مكاسب الاستثمار الأجنبي بسبب انخفاض قيمة العملة خلال العام. كما سجل البنك ارتفاعاً في المصاريف تشغيلية التي بلغت 2.9 مليار دينار عراقي خلال عام 2020 (2019: 1.9 مليار دينار عراقي)، والتي تعزى لتوسع الشبكة والموارد البشرية. تحسنت مؤشرات الربحية بمرور الوقت خلال العام الربحي الثاني منذ أن تم ترخيصه كبنك.

مع تطور ملف الودائع والافتراضات واكتساب خصائص كلفة الاستحقاقات، قد نلاحظ انخفاضاً في الهوامش الربحية؛ ومع ذلك، فإن ملف رأس المال الأولي القوي وأفاق النمو تشير إلى تحسن الربحية المحتمل وبالتالي توليد رأس مال داخلي ثابت. تضمن نسبة كفاية رأس المال المرتفعة البالغة 175.5٪ بنهاية عام 2020 (2019: 302.9٪) أن رأس المال سيكون كافياً للنمو لمدة 5 سنوات مقبلة على الأقل، ما لم يتم إدخال تعديلات على متطلبات رأس المال التنظيمية.

طور البنك هيكل قوي لحكومة الشركات بقيادة مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة. تضمن الأقسام المخصصة لإدارة المخاطر والتدقيق الشرعي الداخلي والامتثال ومكافحة غسل الأموال التركيز على المخاطر التشغيلية الرئيسية. يتوافق إطار حوكمة الشريعة مع اللوائح المنصوص عليها؛ ومع ذلك، فإن إنشاء إدارات مخصصة للرقابة الشرعية والإفصاح الكافي قد يعزز إطار حوكمة الشريعة للبنك.

لمزيد من المعلومات حول هذا التصنيف، يرجى الاتصال بنا على [iira@iirating.com](mailto:iira@iirating.com).